النهار
الثلثاء 20 نيسان 2010 – السنة 77 – العدد 24021

تعزيز التبادل الاستثماري والسياحي والتجاري ممكن بين لبنان وتركيا

الحسن: حكومة أنقره قادرة على دعم لبنان في مجال الطاقة الكهربائية

المتحدثون الأساسيون في جلسة الافتتاح.

شكّلت زيارة رئيس الحكومة الى تركيا محطة مهمة في مسيرة الانفتاح بين البلدين. فكان اول الغيث توقيع ثلاثة اتفاقات تعاون وثلاث مذكرات تفاهم في مجالات البيئة والزراعة والدفاع والنقل والصحة، اعقبها الغاء تأشيرة الدخول بما من شأنه ان يعزز العلاقات الثنائية وينعكس ايجابا على حركة التنقل بين رجال الأعمال والسياح والأفراد. وتبقى مجالات التعاون الاقتصادي والانفتاح الاستثماري والسياحي بين البلدين متعددة، وخصوصا ان تركيا تتمتع باقتصاد كبير ومتين ولديها قدرات فنية وخبرات عالية في مختلف المجالات.

بهذه الخلاصة، افتتحت امس اعمال "المؤتمر التركي-اللبناني الاقتصادي" الذي نظمته "كونفكس انترناشيونال" في فندق "موفنبيك"، وافتتحته وزيرة المال ريا الحسن ممثلة رئيس الحكومة، في حضور وزراء ونواب ورؤساء هيئات اقتصادية الى وفد من رجال الأعمال الأتراك.

بعد كلمة رئيس مجلس إدارة "كونفكس" رفيق زنتوت، اشار رئيس مجلس الأعمال اللبناني-التركي وجيه البزري، الى ان لبنان يشكل سوقا حرة ومعروف بانفتاحه، وأدخل اقتصاده في النظام العالمي عبر إصلاحات قانونية ومن خلال الترويج لجذب استثمارات غربية".

واعتبر رئيس مجلس إدارة المجلس التركي- اللبناني للأعمال محمد حباب ان بيروت "احد أهم المراكز المالية في الشرق الأوسط"، مؤكدا ان الاستقرار الراهن واستعادة الاقتصاد اللبناني حيويته "عنصران مهمان في التنمية"، مشيرا الى استعداد تركيا للمساهمة في هذا الاقتصاد.

طربيه

رئيس جمعية المصارف رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزف طربيه قال ان الاتحاد والجمعية يواكبان التحرك الرسمي المتنامي بين تركيا ودول المنطقة الذي بدأ يرسم ملامح شراكة اقتصادية واعدة ترفع الحدود والقيود أمام انسياب مرور الأشخاص والرساميل والمنتجات ضمن مساحة قابلة للاتساع تضم حاليا تركيا وسوريا لبنان والاردن، "حيث تأتي الاتفاقات بين أي طرفين منسجمة ومتماثلة لتشكل شبكة متناغمة في منظومة تضم أكثر من 100 مليون مواطن".

أوغلو

ودعا رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية رفعت حصاد جيكلي اوغلو الى الاسراع في توقيع اتفاق التجارة الحرة الذي تجري المفاوضات بصدده حاليا. وابدى استعداد القطاع الخاص التركي للمساهمة في مشاريع التنمية والبنى التحتية وإعادة إعمار لبنان، مشيرا الى ان قطاع المقاولات التركي يأتي في المرتبة الثانية عالميا وينفذ العديد من المشاريع تبلغ قيمتها مليارات الدولارات في دول كثيرة.

عبود

وزير السياحة فادي عبود تحدث عن مجالات تعاون اقتصادي واستثماري وسياحي بين البلدين، مشيرا الى ان قطاعات الاقتصاد اللبناني تنمو بوتيرة ثابتة فضلا عن ان لبنان يعتبر من الدول الأقل تأثرا بالأزمة العالمية، "وهذا في حد ذاته يوفر مناخا استثماريا آمنا". وتوقع نموا سياحيا في لبنان 20 في المئة هذه السنة بعد رقم قياسي عام 2009 حين بلغت العائدات السياحية نحو 7 مليارات دولار. ودعا الى شراكة حقيقية بين القطاع الخاص في البلدين وتقديم برامج مشتركة وتشجيع الاستثمارات السياحية المتبادلة، وتفعيل دور الاعلام السياحي وشركات السياحة والسفر وإطلاق حملة إعلانية في تركيا تقدم الصورة الحقيقية للبنان وتنشيط الرحلات المنظمة بين البلدين.

من اعتصام الطلاب الأرمن الاحتجاجي. (ناصر طرابلسي)

القصار

ولفت الوزير عدنان القصار الى انه رغم التأثيرات السلبية للأزمة الاقتصادية على التجارة العالمية، حافظ حجم التبادل التجاري بين البلدين على استقراره قبل ان يشهد نموا لافتا في الأشهر الأخيرة. وقال ان تركيا تأتي في المرتبة السابعة على لائحة أبرز الدول المصدرة الى لبنان، وفي المرتبة التاسعة على لائحة أبرز الدول المستوردة منه، "ونطمح الى المزيد من الارتقاء بهذه المراتب في ضوء التطورات الأخيرة"، مشيرا الى إمكان "التوسع في حركة التبادل التجاري بما لا يقل عن 3 أضعاف ما هي عليه الآن". ولفت الى ان الحكومة تعمل على تفعيل المفاوضات بين الطرفين لتعجيل إبرام اتفاق التجارة الحرة تعزيزا للتبادل الاستثماري والاقتصادي بين البلدين.

الحسن

في كلمتها، أكدت الوزيرة الحسن على الدور الريادي الذي يمكن أن يؤديه القطاع الخاص في البلدين لتطوير مجالات التعاون "ولا سيما ان تفعيل التبادل الاستثماري بينهما من شأنه أن يشكل ركيزة أساس لدفع علاقاتهما قدما". وأشارت الى ان أحد الأهداف الرئيسة للحكومة هو تحسين المناخ الاستثماري وبيئة الأعمال، "ولدينا رغبة قوية في تسهيل الاستثمارات التركية تحديدا في لبنان، ونعتقد ان تركيا بدورها تريد مبادلتنا بالمثل"، مشددة على ان المنتدى هو فرصة لاستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين، سواء في مجال المصارف والخدمات المالية أو في القطاعات الانتاجية أو في قطاع السياحة والنقل أو في سواها من المجالات.

ودعت القطاع الخاص التركي الى المشاركة في مشاريع البنى التحتية، مشددة على اهمية الدعم الذي يمكن أن تقدمه الحكومة التركية للبنان ولا سيما في مجال الطاقة، "وهو كلام سمعناه من رئيس الوزراء التركي الذي أكد استعداد بلاده لتقديم الدعم للبنان في مجالي الطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي ليتمكن من معالجة مشكلة الكهرباء، وزيادة الطاقة الانتاجية الكهربائية".

طاولة مستديرة

وبعد استراحة عقدت طاولة مستديرة حول التعاون الاقتصادي وتبادل الخبرات وتحدث فيها رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والأمين العام للمجلس الأعلى للخصخصة زياد حايك، رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات كمال شحادة، رئيس مجلس إدارة المؤسسة التركية لتشجيع ودعم الاستثمار أردا أسيكسوز ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات نبيل عيتاني.

اعتصام أرمني

تزامناً مع انعقاد المنتدى التركي – اللبناني، اعتصم نحو 500 طالب من حزب الطاشناق أمام فندق "موفنبيك" احتجاجاً، وحملوا لافتات تندد بالمجازر التركية بحق الارمن. وقد تدخلت فرقة من قوى الامن الداخلي للحؤول دون اي مضاعفات. وفي بيان ألقي في المناسبة، أعلن المعتصمون "تجاهل مطالب طائفة بكاملها والرضوخ للسياسة التركية".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"